149246 ـ حكم تحميل المواقع الإسلامية كاملة لتصفحها بدون إنترنت

السؤال

توجد برامج تقوم بتحميل المواقع على الهارديسك لتصفحه بدون إنترنت ، مع العلم بأن هذه البرامج غير مجانية (مدفوعة) . و الهدف من تحميل هذا الموقع لي أصدقاء و ليس لديهم إنترنت ، وأريد أن أنفعهم . لكن المشكلة هي عندما تنزل هذه البرامج الموقع تنزل الملفات بامتداد (html) أو (htm) ، وعدة امتدادات أخرى ، وهذه الملفات مفتوحة وليست مشفرة ، وهنالك برامج تقوم بإنشاء صفحات وتعديلها لهذه الامتدادات ، وأخاف أن يسقط هذا الموقع تحت يدين لا تخاف الله ، فتبدل الفتاوي ، وينتشر الموقع.. فهل يجوز استعمال هذه البرامج ، وهل يجوز تحميل هذا الموقع على ما ذكرت من الخير والشر ونشرها على الإنترنت ؟ وهل يجوز تحميل مواقع إسلامية أخرى بدون إذن صاحب الموقع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز استعمال هذه البرامج إذا كانت مجانية ، أو اشتراها المستخدم ، أو كانت مما يجوز نسخه واستعماله حسب الضوابط المذكورة في جواب السؤال رقم (102352)، ويجوز نشر ذلك في الإنترنت إذا كان الغالب عدم استعمالها في الشر ، وهو ما يظهر لنا .

ولا حرج في تحميل المواقع الإسلامية للاستفادة منها ما لم يمنع أصحابها من ذلك ، ولا يجوز التعديل في محتواها ، أو نسبتها لغير أصحابها .

وينظر : سؤال رقم (116786)ورقم (38847) .

والله أعلم .